كتاب

عوارف المعارف لابن سنة

رحمه الله تعالى

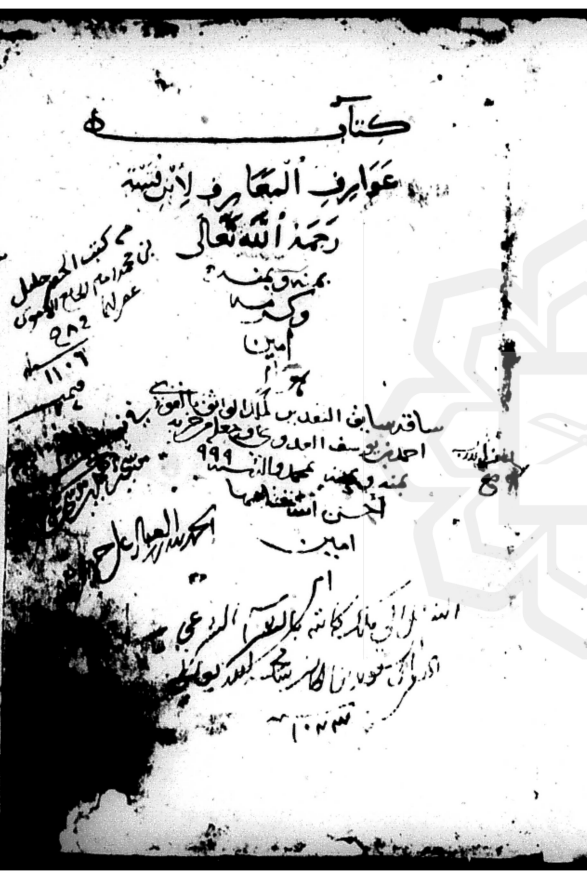

النعمان واشار عليه بتوليته واحتال في ذلك حتى ولاه من بين اخوته وكان
اذمتهم واقبحهم ثم ان اتهمه النعمان فاحتال له حتى صار اليه فحبسه فكان
عدي يقول الشعر من الحبس ثم قتله وتوصل ابنه زيد الى ابرويز حتى احله محل
ابيه فذكر زيد لابرويز نسا ال المنذر ووصفهم بالجمال البارع والادب فكتب
ابرويز الى النعمان يزوجه اخته او ابنته فلما قرا النعمان الكتاب قال وما يصنع
الملك بنسائنا واين هو عن مها السواد والمها البقر يريد اين هو عن نسا السواد
اللاتي كانهن المها والعرب تشبه النسا بالمها فحرف زيد القول عنده وقال
اين هو عن البقر لا ينكحهن فطلب ابرويز النعمان وهرب منه حينا ثم بدا له
ان ياتيه فاتاه بالمداين فصف له ابرويز ثمنية الاف جارية صفين فلما صار
بينهن قلن له اما للملك فينا غنا عن بقر السواد فعلم النعمان انه غير ناج منه
وامر به كسرى فحبس بساباط ثم القي تحت ارجل الفيلة فتوطاته حتى مات فقال
الاعشى يذكر ابرويز ٠ هو المدخل النعمان بيتا سماوه نحور الفيول بعد بيت مسردق
اياس بن قبيصة ٠ ثم خرج الملك عن ال المنذر وولى كسرى اياس بن قبيصة
الطائي ثمنية اشهر واضطرب ال كسرى وشغلوا وجا الله بالاسلام ومات
اياس بعين التمر وفيه يقول زيد الخيل:

فان يك رب العين خلا مكانه فكل نعيم لا محالة زايل

الردافة ٠ لم يكن في العرب اكثر غارة على ملوك الحيرة من بني يربوع
فصالحوهم على ان يجعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق الغارة والردافة
ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل
الناس واذا غزا الملك جلس الردف في موضعه وكان هو خليفته على
الناس حتى ينصرف واذا غارت كتيبته اخذ الردف المرباع قال جرير هو من
بني يربوع ربعنا وادنيا الملوك وظللوا وطاب الاحاليب الثمام المبرعا ٠
وكان اول مردف منهم عتاب بن هرمي بن رياح اليربوعي ثم ابنه عوف بن عتاب
ثم ابنه يزيد بن عوف على عهد المنذر بن ما السما فبعث المنذر حبشا
الى بني يربوع عليه ابنه وحسان ابناه ويقال ان حسانا اخاه طلب

انتزاع الردافة منهم لحاربتهم بنو يربوع وكان ملتقاهم بطخفة فهزمت
جيش المنذر بنو يربوع واسروا ابنه فبعث بالفي بعير فدا ابنته واقروا
الردافة فيهم قال جرير:

ويوم ابي قابوس لم نعطه المنى ولكن صدعنا البيض حتى تهدما ٠

تم كتاب المعارف بحمد الله وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله سيدنا محمد النبي واله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل
وكان الفراغ من تعليقه يوم الاربعا سلخ شعبان المبارك
سنه عشر وسبعماية بمدينة زبيد حرسها الله تعالى
بخط العبد الفقير الى رحمة الله تعالى وعفوه وغفرانه
محمد بن نجم بن محمد بن حسن بن نجيب العزازي الاربلي
غفر الله له ولوالديه ولسلطانه ولمن دعا له بالرحمة
ولجميع المسلمين انه غفور رحيم ٥

في النسخه يقول ان الموفق اشخص بن قتيبة الى بغداد سنة ست وستين
ومايتين حتى قرا عليه هذا الكتاب فاجازه بعشرة الاف دينار واقامه
ببغداد الى ان توفي في رجب سنة ست وسبعين وقدم ابنه احمد مصر على
القضا فاقام ثلاث سنين ومات في ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وثلثماية ٥

[illegible]